انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم [1]

د. راشد بن محمد الحجري [*]
د. محمد بن خلفان الصقري [*]
د. أحمد بن سعيد الحضرمي [*،2]
د. عبد الله بن سيف التوبي [*]
د. إبراهيم بن سعيد الوهيبي [*]

الاستلام: 11/ سبتمبر /2023
التحكيم: 16/ أكتوبر /2023
القبول: 23 / يناير /2024

© 2023 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] تم الحصول على النتائج الموجودة في هذه الورقة العلمية عبر المشروع البحثي الممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عمان في إطار برنامج الدعم البحثي المؤسسي المبني على الكفاءة (Block Funding Program) برقم العقد (MoHERI/BFP/ASU/01/2021).
*كلية الآداب والعلوم والإنسانية، جامعة الشرقية، إبراء، سلطنة عمان.
[2] عنوان المراسلة: ahmed.alhadrami@asu.edu.om

انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم

الملخص:

هدف البحث التعرف على انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الاستبانة عبر التطبيق على عينة عشوائية من المدرسين والمدرسات، بلغت (1228) معلماً ومعلمة، بواقع (518) معلماً، و(710) معلمات، وخلص البحث إلى أن للدروس الخصوصية تأثيرات مختلفة على العملية التعليمية، حيث بينت بأن معظم عبارات محور الانعكاسات التربوية وقعت في الفئة الكبيرة من المقياس، وهي الفئة الواقعة بين (3.55 – 3.99)، وهذا يدل على انعكاس تلك الدروس، فجاءت في المرتبة الأولى عبارة "تسهم الدروس الخصوصية في سد النقص الحاصل من ضعف أداء بعض المعلمين"، وحصلت على المتوسط الحسابي (3.99) وبمستوى مرتفع، كما دلت الدراسة أن هناك فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطات الانعكاسات التربوية للدروس الخصوصية تعزى للجنس، ودلت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين مستويات انعكاس تلك الدروس على المعلمين حسب مؤهلاتهم العلمية، وخبراتهم العملية، وتوصي الدراسة بسن القوانين والأنظمة التي تنظم هذه العملية.

الكلمات المفتاحية: ***الدروس الخصوصية، التعليم المدرسي، أداء المعلمين.***

The impact of private lessons on the performance of teachers in school Their point of view

Rashid Al Hajri [1,*]
Mohammed Al Saqri [*]
Ahmed AL Hadrami [*]
Abdullah Al Tobi [*]
Ibrahim alwahaibi [*]

Abstract

The research aimed to identify the impact of private lessons on the performance of teachers in school from their point of view. The research used the descriptive approach and applied the questionnaire tool by applying it to a random sample of male and female teachers, amounting to (1228) male and female teachers, with (518) male and (710) female teachers, and concluded. The research concluded that private lessons have different effects on the educational process, as it showed that most of the statements of the educational effects axis fell into the large category of the scale, which is the category between (3.55 - 3.99), and this indicates the reflection of those lessons. The statement that the lessons contribute came in first place. "Privacy in filling the gap resulting from the poor performance of some teachers" and obtained the arithmetic mean (3.99) at a high level. The study also indicated that there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the educational effects of private lessons due to gender, and the study indicated that there are no There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the levels of reflection of these lessons on teachers according to their academic qualifications and practical experience. The study recommends enacting laws and regulations that regulate this process.

Keywords: *private lessons, school education, teachers Performance.*

[*] College of Arts, Sciences and Humanities, Asharqia University, Ibra, Sultanate of Oman.
[1] Corresponding Email: ahmed.alhadrami@asu.edu.om

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

المقدمة والخلفية النظري:

إن طبيعة العصر الحديث الذي نعيش فيه يختلف عما سبق من العصور، فأهم ما يميزه عن العصور السابقة التغيير السريع والتقدم العلمي التكنولوجي في البيئات التعليمية التربوية، فكل ذلك يفرض على جميع الأنظمة الإدارية في مختلف المنظمات المختلفة القيام بإصلاحات مستمرة ومتقنة على مختلف الأنظمة المؤسسية المتعددة، سواء أكانت حكومية أو خاصة؛ لأجل إعداد الفرد والمجتمع لمواجهة التحديات التي تفرضها هذه الثورات، والعمل بسلاسة تامة وفق متطلبات العصر الذي نعيش فيه، فالتعليم يعيش في عالم متطور. ((Al-Hadrami, et, al, 2023

والتعليم هو الركن الأساس لاقتصاديات الدول، وهو الذي يجري عبره مواجهة التحديات العالمية، والتغلب عليها، وهو أساس الأمم ومعيار نجاحها وتفوقها في على مختلف الأصعدة (الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي والثقافي)، فالتعليم ضرورة لازمة للمجتمعات إذا أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية؛ لأنه يُعدُّ استثمارًا في الإنسان الذي عبره تحقّقُ الأهداف العملية التي تساعد على عملية التغيير والتطوير، ولأهميته فإن الكثير من الدول تهتم به وتسخّر له الإمكانات كافة في سبيل الارتقاء والسمو(الكوني،2021).

ولكي يقوم التعليم بالدور الذي وجد من أجله، لا بد له من وجود نظام تربويٍّ ديناميكيٍّ يستطيع مواجهة تحديات العصر، وهي تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم، العولمة، الانفجار المعرفي...إلخ (الحاج،2012) والدروس الخصوصية هي أحد جوانب تحديات العالم التي تصطدم بالأنظمة التربوية والتعليمية في وقتنا الحاضر، حيث تعد من الموضوعات التي شغلت فكر واهتمام العديد من أساتذة الجامعات والباحثين وخبراء التربية والتعليم، وهي ظاهرة معروفة منذ سبعينيات القرن الماضي، لكنها انتشرت واستفحلت في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت جزءًا مهمًّا في حياة طلبة المدارس، وانتشرت عبر مراحل التعليم المختلفة (الدعمي، 2017) .

إذ تمارس ممارسةً واسعةً في مختلف دول العالم، مع أنها أكثر شيوعًا في كل من آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، فقد ارتفع عدد اقتناء الطلبة للدروس الخصوصية بصورةٍ، فبلغت نسبتها (32٪) لطلبة المرحلة الثانوية كما بلغت أعلى نسبة للدروس الخصوصية في العالم دولة تايوان (88٪) ثم تلتها الهند، ومصر، وكينيا (77٪)، وأقلها كانت بريطانيا، وتركيا، وبلغت على التوالي (22٪، 23٪). وتختلف المسميات لمفهوم الدروس الخصوصية، إذ يطلق عليها العديد من الأسماء منها: النظام التعليمي الموازي، السوق السوداء للتعليم، التدريس الخاص، نظام تعليم الظل (التميمي،2007). (dang,2007,p2)).

ومن يشاهد ويتفحص الدروس الخصوصية يجد أنها تنقسم إلى أنواع مختلفة ومتنوعة حسب الممارسة لها، وهي: (كرغلي، 2017) (بلقرة، 2018) (نوار، قطيط، 2020).

الدروس الخصوصية المنزلية:

وهي دروس تمارَس داخل منزل الطالب أو المعلم، ولكل منهما استعداد لاستقبال الآخرين في منزله، وتقدم فيه كل المواد الدراسية أو في بعض منها، ويشهد هذا النوع شيوعًا وانتشارًا كبيرًا في معظم دول العالم.

الدروس الخصوصية في المدارس:

وهي دروس تجري غالبًا في مراكز تعليمية لها مبنى مستقل ومكان مناسب، إذ يعلن المركز عن هذه الدروس عبر ملصقات في الأماكن العامة، وعبر برامج وشبكات التواصل الاجتماعي؛ لجلب أكثر عددٍ من طلبة المدارس.

الدروس الخصوصية بواسطة التطبيقات الحديثة:

وهي الدروس التي تقدّم أونلاين للطلبة، حيث يقوم بعض المعلمين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الإنترنت، وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على شبكة الإنترنت، وهذه الأخيرة ظهرت بصورة كبيرة بعد جائحة كورونا، كما يمتاز هذا النوع بتكلفة بسيطة، وسهولة الوصول إليه.

ويمكن تلخيص الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الدروس الخصوصية في الآتي: (بدران،2001)، و(الحوطي،2017)، و(أوزنجيه، 1987) و(منصوري،2003) و (إبراهيم ،1996)، و (كبارة، 2014)، (ابن إسماعيل، 2019)، (آل عبدان، 2023).

نمط النظام التعليمي

ويُقصد به هنا ماهية الأنظمة التعليمية، وحقيقة المعايير التي تحكمها، والموجهات التي توجه، ومعظم الدول النامية نظامها التعليمي يتمحور حول الإطار المعرفي في أدنى مستوياته (الحفظ، الاسترجاع الآلي)، وهذه الفلسفة انعكست على وظيفة المدرسة التي يتمثل في حشو عقول الطلاب بمجموعة من المعارف والمعلومات، ثم إعطائهم شهادة مختومة، الأمر الذي أدى إلى ظهور الدروس الخصوصية، واستقطاب الطلاب، لاسيما أن الأمر لا يستلزم أكثر من شرح الدرس، ثم يحفظه الطالب ويسترجعه في ورقة الامتحان، وعلى إثر ذلك تختفي عملية الإبداع والابتكار منه.

الطالب:

ويُعدُّ الطالب أبرز الأسباب الرئيسة لقيام الدروس الخصوصية، حيث توجد العديد من الأسباب التي تدفعه لأخذ هذه الدروس، منها: ضعف التحصيل الدراسي، وقلة التزامه، ورغبته في الحصول على مجموع مرتفع، وقلقه وتوتره من الامتحانات، وكثرة الأعمال والمشاغل لهذا الطالب.

المعلم:

المعلم إنسان يمارس عملاً يؤجر عليه، ويتأثر بالظروف المختلفة التي تحدث في البيئة المحيطة بالمجتمع، حيث تنعكس بدورها على عمله، والتي ساعدت بشكل أو بآخر في انتشار الدروس الخصوصية، ولعل أكثر هذه الأسباب تتمثل في ضعف انتماء بعض المعلمين للمهنة وأخلاقياتها، مما يدفعهم إلى التقصير في أداء واجباتهم، والتواني في شرح الدروس، وكذا هدف بعض المعلمين الحصول على دخل ماديٍّ إضافي نظرًا لانخفاض مرتباتهم، وبالإضافة إلى انخفاض المستوى العلمي لبعض المعلمين، مما يدفع الطلاب للهروب إلى دروس خاصة تقدّم لهم.

أولياء أمور الطلبة:

الوالدان جزءٌ أساسيٌّ من حياة الطالب، وتواجدهم في حياته العلمية أساس نجاحه، وقد يكونا سبباً في أخذ الدروس الخصوصية نتيجة انشغال الوالدين بأعمالهم، وقلة متابعتهم لأبنائهم في المدرسة، وضعف ثقة أولياء الأمور بفعالية المدرسة ودورها، وإضافةً إلى ذلك تباهي بعض أولياء الأمور بتعليم أبنائهم.

المدرسة والإدارة المدرسية:

المدرسة جزءٌ أساسيٌّ من الأنظمة التعليمية، كلما كانت جودة عملية التعليم والتعلم في المدرسة، وجودة العمل الإداري بصورة مرتفعة أدى ذلك إلى جذب الطلاب للمدرسة، والعكس صحيح، كلما قلّت الجودة في عملية التعليم والعمل الإداري أدى ذلك إلى أن تكون المدرسة عاملَ طردٍ للطلبة، والتحاقهم بالدروس الخصوصية.

الامتحانات:

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

تعدُّ الامتحانات من الأسباب الرئيسة لانتشار دروس الظل أو الخصوصية، وهي المعيار الوحيد لتقويم الطلاب، ولا زالت ترتكز على الحفظ والاستظهار، ولا تقيس المهارات والاتجاهات، ولا تنمي روح الابتكار والإبداع، ولذلك اقتنى العديد من الطلبة الدروس الخصوصية لتساعدهم في اجتياز الامتحان.

المناهج والكتب المدرسية:

تمثل المناهج والكتب المدرسية المادة التعليمية التي بواسطتها تتحقق أبرز أهداف التعليم المعلنة والضمنية، وعندما يكون هناك صعوبة وغموض في المناهج التعليمية والكتب المدرسية يتجه العديد من الطلبة إلى الدروس الخصوصية.

وللدروس الخصوصية العديد من الانعكاسات (التربوية و...) والتي غالبًا تتمحور حول جانبين: جانب إيجابي، وآخر سلبي، على النحو الآتي:

الجانب الإيجابي للدروس الخصوصية: يرى كرغلي(2017)، ومخلوف (2017) أن الدروس الخصوصية تعمل على تطوير قدرات الطالب ورفع مستواه الدراسي، كما أنها تعدُّ حلاً مساعدًا لبعض المشكلات التي تخلُّ بعمليتي التعليم والتعلم، كانقطاع الطلاب عن المدرسة بسبب المرض أو غيره، أو صعوبة فهم الدروس في المدرسة، والكثافة الطلابية في الفصل، وكثافة المقرر الدراسي، فعبرها تتوطَّد علاقة الطالب بمعلمه، إذ ينشأ بينهما نوع من الود والألفة والاحترام، ويستخدمها الكثير في زيادة دخل المعلم المادي، كما أنها تعدُّ فرصةً جيدةً لفئة الطلبة الجامعيين والعاطلين من ذوي الشهادات العليا، ويؤكد مسعود (2010) وطلحة (2011) أن الدروس الخصوصية تحقق النتائج الجيدة للطالب ونجاحه، كما تعطي المعلمين العديد من الثقة بقدراتهم.

آثار الدروس الخصوصية:

وترى قادري (2017) والحادة وعبد الكريم (2019) أن الدروس الخصوصية تسبب الكثير من استنزاف الدخل الأسري، لاسيما إذا كان للأسرة أبناءٌ كثر يتلقون الدروس الخصوصية، فهي تقوم على قتل روح الإبداع والابتكار، والاقتصار على الحفظ والاسترجاع، كما أنها تشجع تحيُّز المعلم للطلبة الذين يدرسون عنده. ويؤدي ذلك إلى إهمال الكثير من المعلمين للمادة داخل الفصل فيتأثر شرحه بذلك. (التميمي،2017)، وأكثر الناس تضررًا هم الطلاب الفقراء، فإهمال المعلم داخل غرفة الصف الرسمية يسبب الثقل الكبير على فئة الفقراء، فهم الذين لا يستطيعون الحصول على الدروس الخصوصية (المعايطة، 2009، ص165) كم أنها مع مرور الوقت تخلق تمايزًا طبقيًا وفروقًا اجتماعية، مما يؤدي إلى تفريغ مضمون مجانية التعليم، وينتج عن ذلك قلة الالتزام التنظيمي للطلاب والمعلمين (سرحان، د. ت، ص26).

هناك دراسات سابقة عديدة تناولت الدروس الخصوصية من مناظير عديدة، وزوايا مختلفة، فقد أجرت ضاوية (2023) دراسةً هدفت إلى التعرف على أسباب اتجاه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية في ظل مجانية العملية التعليمية في الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، فكانت عينة الدراسة عبارة عن (90) تلميذًا، وجرى تطبيق أداة الدراسة الاستبانة عليهم، وكانت نتائج الدراسة أن التلاميذ يتجهون نحو الدروس الخصوصية لتحسين جودة التحصيل الدراسي، وأن كثافة المنهاج تدفع التلاميذ إلى استخدام دروس الظل أو الخصوصية، حيث تساهم في تحسين مستوى التلاميذ الدراسي.

وقامت فوزية (2018) بدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة اتجاهات المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحو الدروس الخصوصية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، عبر عينة من المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور، والاستبانة كأداة، وتوصلت إلى أن اتجاه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية كان إيجابياً، حيث أشارت متوسطات جميع العبارات إلى ارتفاع المستوى.

وأجرى الزيودي (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن الانتشار الواسع للدروس الخصوصية عند أبناء العوائل في المملكة العربية السعودية على ضوء متغيرات الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، على عينة تقدّر بـ (394) أسرة، وتوصلت إلى أن الطلبة في المراحل العليا من المدرسة، والأبناء الذكور، هم الأكثر لجوءاً لاستخدام واقتناء دروس الظل أو الخصوصية. حيث غلب الاتجاه السلبي للأسَر السعودية نحو دروس الظل أو الخصوصية.

وقام العنزي (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة مجموعة الأسباب والعوامل التي ترتبط بظاهرة الدروس الخصوصية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، عبر التطبيق على عينة من المديرين والمعلمين في منطقة الأحمدي بالكويت، واستخدام الاستبانة أداةً لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت إلى أن العوامل المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية حظيت بدرجة تقديرٍ كبيرةٍ من قبل أفراد العينة.

وأجرى وانج وريجرز (Dang& Rogers ،2008) دراسةً هدفت التعرف على مدى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، والعوامل التي أدت إلى نموها، وفعاليتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مع استخدام استمارة عبرها جرى تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نمواً في ظاهرة الدروس الخصوصية في أستراليا وجنوب شرق أفريقيا، وأن هناك أموراً ساهمت في انتشار دروس الظل أو الخصوصية، منها جمود وصرامة الأنظمة التعليمية، وقلة الحوافز للمعلمين، وغياب المساءلة، وعدم كفاية البنية التحتية.

بينما أجرى ليم دراسة (kim ،2007)؛ هدفت التعرف إلى محددات الطلب على الدروس الخصوصية في كوريا الجنوبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبالتطبيق على عينة قوامها (3605) من طلاب المدارس الثانوية اختيروا عشوائيًا، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الطلب يزداد على الدروس الخصوصية بازدياد دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين.

في حين أجرى جينفر سي وآخرون (Jennifer at al (2022 دراسة هدفت التعرف على تجارب الدروس الخصوصية في الطبقات الاجتماعية وعدم المساواة العرقية، الإثنية أثناء وباء (كوفيد 19)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداةً، عبر التطبيق على عينة بلغت (1911) من أولياء أمور الطلبة من الروضة حتى الثاني عشر وتوصلت الدراسة إلى أنه في الوباء كان الطلاب الأمريكيون من أصل أفريقي وجنوب آسيا أكثر عرضةً من الطلاب البيض لاستخدام خدمات الإعداد للاختبار والتعليم التكميلي عبر الإنترنت، وأن الأمريكيين من أصل أفريقي وشرق آسيا واللاتينيين كانوا أكثر عرضةً لاستخدام الدروس الخصوصية. ومع ذلك، نجد القليل من الفوارق حسب دخل الأسرة، مما يدعم فكرة أن بعض أشكال تعليم الظل أصبحت أكثر سهولةً مما كانت عليه من قبل. فيما يتعلق بكبسولات التعلم نجد أن كبسولات التعلم كانت أكثر شيوعًا بين العائلات الأمريكية الأفريقية والعائلات التي كان آباؤها أقل تعليمًا ويعملون بدوام كامل. وبالتالي، فإن معظم كبسولات التعلم لم تكن وسيلة لاقتناص الفرص.

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

أما ليانغ وآخرون (2022) أجرى دراسة هدفت التعرف على تأثير التعليم الموازي(الخصوصي) على رفاهية الطلاب في هونج كونج: أدلة من برنامج التقييم الدولي للطلاب .(PISA 2018) استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وأسلوب تحليل المضمون أداةً، وجرى استخراج البيانات من (PISA 2018) (برنامج التقييم الدولي للطلاب 2018) في هونغ كونغ، وإجراء تحليل (HLM) مع أبعاد الطالب والمدرسة كمتغيرات مستقلة، ورفاهية الطالب كمتغير تابع. أظهرت النتائج في البُعد الطلابي أن الطلاب الذين يحضرون تعليم الظل لديهم مستوى رفاهية أعلى بكثير من الطلاب الذين لم يلتحقوا، وفي البُعد المدرسي، كان لمناخ المنافسة المدرسية تأثيرٌ كبيرٌ على رفاهية الطلاب؛ ومع ذلك، يبدو أن تعليم الظل الناجم عن ضغط العمل المدرسي ودعم تعليم الظل ليس له تأثيرٌ كبيرٌ على الرفاهية.

في حين جاء Ora Kwo & Bray (2014) ليجري دراسة هدفت إلى معرفة الطلبة الذين تلقوا دروسًا خصوصية مقارنة بمعلميهم ومدرسيهم، والإشارة إلى ما يبحث عنه المعلمون الذين لم يجدوهم في تعليمهم، والطلاب الذين لم يتلقوا دروسًا خصوصية جرى سؤالهم أيضًا عن ثقافة التدريس الخصوصي، وما إذا كانوا يرغبون في تلقي دروسًا خصوصية إذا كانت لديهم الموارد المالية اللازمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة والمقابلة أدواتٍ لها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الطلبة الذين تلقوا دروسا خصوصية وجدوا أن هناك فجوات في التعلم والطرق التي يُنظر بها إلى التدريس الخصوصي على أنه يساعدهم. أما الطلبة الذين لم يتلقوا الدروس الخصوصية فكانت لهم وجهات نظر مختلفة، ولذلك تبين الدراسة أن تعلم الطلاب قد تختلف باختلاف الأهداف عن أهداف معلميهم، كما أن هناك تعليقات على الآثار المترتبة من تلك الدروس.

وأجرى الحجري والحضرمي (2024) دراسة للتعرف على العلاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم من (9-12) بسلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة، حيث طبقت على عينة قوامها (4500) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن تصورات طلبة التعليم من (9-12) بسلطنة عمان عن أثر الدروس الخصوصية عليهم كانت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.22)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.32-2.45) بمستويات تراوحت بين المتدنية والمرتفعة جداً، كما أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لمقياس تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن أثر الدروس الخصوصية عليهم أكثر من المتوسط الافتراضي، وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن للدروس الخصوصية أثراً واضحًا وإيجابيًا على الطلبة من وجهة نظرهم، كما جرى حساب حجم الأثر، وبلغت قيمته (0.778)، وهو حجم أثر متوسط، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا عند قيمة احتمالية أقل من (0.05) بين تصورات طلبة التعليم من(9-12) بسلطنة عمان عن أثر الدروس الخصوصية عليهم والتحصيل الدراسي أو الاعتقاد بقدرة الدروس الخصوصية على مساعدة الطالب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.045)، وهو معامل ارتباط ضعيف جداً، كما أن تصوراتهم عن أثر الدروس الخصوصية عليهم تفسر ما نسبته (0.2٪) من التباين في التحصيل الدراسي والاعتقاد بقدرة الدروس الخصوصية على مساعدة الطالب، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.002)، وهي نسبة ضعيفة جداً لا يمكن الاعتماد عليها، مما يؤكد على عدم قدرة تصورات طلبة التعليم عن أثر الدروس الخصوصية عليهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي أو بالاعتقاد بقدرة الدروس الخصوصية على مساعدة الطالب.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحثون (10) دراسات سابقة، كانت بمثابة الانطلاقة العلمية والمنهجية للدراسة، حيث استفاد منها الباحثون في توحيد مسار الدراسة الحالية، وإطارها النظري، وكذلك إبراز الفجوة المعرفية من حيث الكشف عن الانعكاسات التربوية لظاهرة الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلميها، وهو ما تميزت به الدراسة عن غيرها من الدراسات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبذل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان الكثير من الجهود في تحديث وتطوير العملية التربوية والتعليمية؛ وذلك عبر الاهتمام بتطوير وتحديث المناهج والمقررات التعليمية، والعمل على إعداد وتأهيل المعلمين من أجل استخدام طرق تدريس حديثة، وكذا تطوير وصيانة البنى التحتية لجميع مؤسساتها التعليمية، والعمل على توفير كل ما تحتاجه من المستلزمات والتجهيزات والإمكانات البشرية والمادية؛ إلا أنه ورغم هذا الاهتمام والجهد المبذول لا زال هناك بعض القصور والتذبذب في المستوى التحصيلي والتعليمي للطلاب، الأمر الذي دفع الكثير من الأسَر في السلطنة اللجوء إلى الدروس الخصوصية، مما أدى إلى انتشارها وتفشيها، ومن المؤكد أن انتشار وتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية سينتج آثارًا وانعكاسات إيجابية وسلبية ليس فقط على العملية، وإنما على المنظومة بأكملها.

فالأنظمة التعليمية التي تعتمد الاختبارات النهائية معيارًا من أجل القبول في مراحل التعليم العالي هو ما يجعل الطلبة في حالة ضغط كبير، ومن ينظر إلى أنظمة التعليم في سلطنة عمان يجدها تتخذ من النتيجة النهائية مقياسًا للقبول، مما يخلق منافسةً شديدةً بين الطلاب يضطر العديد منهم للتوجه للدروس الخصوصية، وهذا ما يقوم به المعلم الخصوصي بالفعل وهو إعداد طالبٍ قادرٍ على التعامل مع الورقة الاختبارية (الصالحي، 2021) وتؤكد الجيلانية (2021) على أن الدروس الخصوصية تنتشر انتشارًا كبيرًا في فترة الاختبارات النهائية والفصلية، وهو ما يؤرق الأسَر صاحبة الدخل المتوسط والقليل.

وتؤكد الكثير من الدراسات على وجود الانعكاسات التربوية الناتجة من الدروس الخصوصية، مثل دراسة ابن سماعيل (2019) ودراسة الغانم (2017) التي أثبتت أن المعلم يلعب دورًا مهمًّا في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين التلاميذ، وذلك بتصعيب موضوعات الامتحانات، كما أثبتت دراسة التميمي ورضا (2014) أن الانعكاسات التربوية جاءت بدرجة متوسطة حسب ما يراه الطلبة، فجاءت هذه الدراسة للكشف عن أبرز الانعكاسات التربوية التي تخلفها الدروس الخصوصية على التعليم المدرسي حسب ما يراه المعلمون، وذلك عبر السؤالين الآتيين:

ما انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة العملية)؟

أهداف البحث:

- التعرف على انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن الفروق في انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة بين كل من وجهة نظر أولياء الأمور في متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على موضوع مهم وحيوي، المتمثل في ظاهرة الدروس الخصوصية، وانعكاسها على أداء المعلمين في المدرسة.
- إثراء المكتبة العربية والمحلية بدراسة تناولت أبرز أنواع الانعكاسات التربوية التي تخلفها الدروس الخصوصية في سلطنة عمان.

الأهمية التطبيقية:

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

الاستفادة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي تتوصل إليها الدراسة الحالية، وتوصيلها لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، بما يسهم في الحد من الآثار السلبية للدروس الخصوصية، وإيجاد الحلول لمعالجتها، وتعزيز الانعكاسات الإيجابية وتدعيمها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الدروس الخصوصية وانعكاسها على أداء المعلمين والتعليم المدرسي.

الحدود البشرية: المعلمون.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022 / 2023م).

الحدود المكانية: جميع محافظات سلطنة عمان.

المصطلحات:

الدروس الخصوصية:

هي طريقة تعليمية تستخدم بصورة منظّمة بين طرفين، هما المعلم ومجموعة من الطلبة، يجري عبرها ممارسة التعليم، وفق الشروط والاتفاقات المبرمة بينهم، ويتم دفع المال مقابل تلك الدروس (عبد الجواد، 2017).

ويعرفها الباحثون إجرائيًا: بأنها عملية تدريس تجري خارج المبنى المدرسي، وهدفها رفع مستوى التحصيل التعليمي للطالب، وفي زمن معين، وبمقابل معين، وتكون إمّا منفردة بين المعلم والطالب، أو جماعيًا بين المعلم ومجموعة من الطلبة.

الانعكاسات التربوية:

يعرفها أبو المكارم (2013) بأنها مجموعة من الخلاصات والنواتج القائمة لأنشطة يمارسها أفراد المجتمع بطرق وأساليب مختلفة فيما بينهم، تعكس مظاهر تفاعلهم نحو تلك الأنشطة.

ويعرفها الباحثون إجرائيًا: بأنها النتائج والآثار الناتجة المتوقعة من تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية على تدريس الطلبة في سلطنة عمان.

التعليم المدرسي: / التدريس

يُعرَّف بأنه أسلوب أو نمط يمارس بطريقة ما من خلالها يجري التفاعل بين المعلم وطلبته، عبر تقديم المهارات والمعارف والمعلومات الجيدة، عن طريق التفاعل الإيجابي المبني على مجموعة من الأساليب والطرق الحديثة، سواء أكانت داخل المبنى المدرسي أو خارجه (محمد، 2022).

ويُعرَّف إجرائيًا: بأنه عملية التدريس التي يتفاعل فيه أطراف محددة للعملية التعليمية بأنواعه (الأساسي، العام)، والذي يقوم على مجموعة من الأسس العلمية، والقوانين الإجرائية للدولة، وتتوفر فيه جميع المستلزمات الأساسية للطلبة من مهارات ومعارف وقيم واتجاهات وفقًا للقدرات الفعلية للطلبة حسب المراحل الدراسية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدام الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات الوصفية، ويقوم بوصف الظواهر، وقراءتها قراءةً وصفية.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، والبالغ عددهم (57033) بواقع عدد (17396) معلماً و(39637) معلمةً حسب ما جاء في وكالة الأنباء العمانية لعام (2022) (وكالة الأنباء العمانية، 2022) وجرى أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة (ذكور، إناث) بلغ (1225) معلماً ومعلمة، بواقع (518) معلماً و(710) معلمات، وبلغ عدد الاستبانات التي جرى تعبئتها إلكترونيًا (1225) استبانة، وجميعها جرى تعبئتها بصورةٍ صحيحةٍ وهي صالحة للتحليل الإحصائي. وجرى اختيار العينة العشوائية البسيطة بالطريقة الآتية: عن طريق إعداد قائمة بجميع أفراد المجتمع في البداية، ثم جرى تمييز كلِّ عضوٍ برقمٍ محدد، وهو الرقم (1) إلى ما لا نهاية، ثم جرى اختيار عينات عشوائية باستخدام جداول الأرقام العشوائية.

المقياس: لجأ الباحثون إلى استخدام أحد المقاييس، وهو مقياس خماسي يرمز له بالآتي: (موافق بدرجة منخفضة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة عالية - غير موافق - غير موافق بشدة). وجرى ترميز البيانات وفق الجدول الآتي:

جدول (1) مقياس الأداة

المتوسط	1-1.80	1.81-2.60	261-340	3.41-4.20	4.21-5.00
المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة عالية جداً
الدرجة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

أداة الدراسة وصدقها:

لجأ الباحثون لبناء أداة الاستبانة عبر الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بالدروس الخصوصية، والعمل بتطوير أداة استبانتهم، وقبل تطبيقها عُرضَت على (7) من المحكمين في مجال التعليم بوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، وقد تكوَّنت الأداة في صورتها الأولية من محور رئيس واحد، و(25) عبارة، وبعد أن انتهت عملية التحكيم قام الباحثون باستعراض الاستبانة، وعمل الإجراءات والتغييرات وفق ملاحظات المحكمين، حيث وصلت الدراسة بصورتها النهائية إلى (19) عبارة.

حالة اتساق الفقرات:

للتحقق من حالة اتساق فقرات انعكاس الدروس الخصوصية على المعلمين بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان؛ فقد جرى حساب معاملات الارتباط المصحح للفقرات مع الدرجة النهائية للمقياس، والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

جدول (2) معاملات الارتباط المصحح لفقرات مقياس انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	.452	8	.703	15	.714
2	.777	9	.724	16	.319
3	.801	10	.706	17	.271

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

4	.793	11	.820	18	.755
5	.786	12	.809	19	.634
6	.726	13	.396		
7	.748	14	.685		

يوضح الجدول (2) أن معاملات الارتباط المصحح للفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.271-0.820)، حيث إن الفقرة يُحتفظ بها إذا كانت قيمة معامل الارتباط المصحح لا يقل عن (0.20) (القصابي، 2020؛ كروكر وألجينا، 2017؛ Deniz, Alsaffar, 2013)، فإن جميع هذه الارتباطات تعد جيدة إلى ممتازة، مما يؤكد على صلاحية المقياس للتطبيق الفعلي على عينة الدراسة.

ثبات الفقرات:

كما جرى إيجاد معامل (ألفا كرونباخ) للتحقق من ثبات فقرات المقياس، حيث بلغ (0.945)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يؤكد على جودة المقياس وصلاحيته للتطبيق على العينة الفعلية للدراسة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات انعكاس الدروس الخصوصية على طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات انعكاس الدروس الخصوصية على طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
إهمال المعلم الخصوصي للطلاب في المدرسة.	3.80	1.08	10	مرتفعة
انخفاض دافعية المعلم الخصوصي للتدريس في الصف الدراسي.	3.66	1.19	16	مرتفعة
الدروس الخصوصية تبعد المعلم الخصوصي عن البيئة المدرسية.	3.61	1.11	17	مرتفعة
المعلم الخصوصي يسوّق لنفسه في البيئة المدرسية.	3.60	1.12	18	مرتفعة
إصابة المعلم الخصوصي بالتعب والإرهاق الجسدي والذهني.	3.68	1.17	12	مرتفعة
شعور المعلم بالتوتر والقلق نتيجة توقع النجاح المفرط للطالب الذي يدرسه.	3.81	1.07	9	مرتفعة
تشتت الطالب بسبب الاختلاف في طريقة تدريس المعلم.	3.66	1.05	13	مرتفعة
يقلل الطالب من قيمة التعليم في المدرسة.	3.89	1.01	3	مرتفعة
يبتعد الطالب عن البيئة التنافسية في المدرسة.	3.93	1.01	2	مرتفعة
يبذل المعلم الخصوص جهداً أقل في تدريس الطلبة بالمدرسة.	3.83	1.00	7	مرتفعة
إهمال المعلمين لواجباتهم في المدارس النظامية لصالح التعليم الخصوصي.	3.66	1.14	15	مرتفعة

مساعدة الطلبة على فهم واستيعاب المواد الدراسية.	3.55	1.16	19	مرتفعة
زيادة العبء على الطلبة وإرهاقهم.	3.88	0.90	4	مرتفعة
نقص اهتمام الطالب بالأنشطة الصفية.	3.79	0.98	11	مرتفعة
مساعدة الطلبة المتأخرين دراسيًا.	3.82	0.97	8	مرتفعة
تحسن نتائج الطلبة ذوي التحصيل الضعيف.	3.87	0.96	5	مرتفعة
محاباة الطلبة الذين يتلقون دروسًا خصوصية من قبل المعلمين الخصوصيين (رفع الدرجات- النجاح).	3.83	0.95	6	مرتفعة
تحول اهتمام الطالب إلى التركيز على الدرجات وليس اكتساب المعارف والمهارات والقيم.	3.66	1.12	14	مرتفعة
تسهم الدروس الخصوصية في سد النقص الحاصل من ضعف أداء بعض المعلمين.	3.99	0.96	1	مرتفعة
متوسط الانعكاسات التربوية للدروس الخصوصية	3.76	0.75	//	مرتفعة

يتضح من الجدول(3) أن انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين بسلطنة عمان من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.76)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.55-3.99) بمستويات مرتفعة أيضا، حيث حصلت الفقرة "تسهم الدروس الخصوصية في سد النقص الحاصل من ضعف أداء بعض المعلمين" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبمستوى مرتفع، بينما حصلت الفقرة "يبتعد الطالب عن البيئة التنافسية في المدرسة" على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وفي المرتبة الأخيرة حلت الفقرة "مساعدة الطلبة على فهم واستيعاب المواد الدراسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.55) مما يشير إلى أن للدروس الخصوصية آثارًا تربوية سلبية على المعلمين بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة طه (2015)، ودراسة ابن إسماعيل (2019)، ودراسة المرعشلي (2012)، ودراسة الدعمي (2017)، ودراسة قريشي (2022) التي تشير إلى أن نتائج استجابات أفراد العينة جاءت بدرجات عالية في التأثير، مما يؤكد على انعكاس تلك الدروس على أداء المعلمين، في حين اختلفت الدراسة مع دراسة التميمي ورضا (2014)، ودراسة الدعجاني (2012) بكون نتيجة الاستجابات جاءت بدرجات متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم تعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية؟

أولًا: الجنس:

جدول (4) نتائج اختبارت لعينتين مستقلتين بين متوسطات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة تعزى للجنس

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الجنس	ذكر	518	3.9151	1.09179	1226	3.104	.002	1.08
	أنثى	710	3.7211	1.07332				

يتضح من الجدول(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة تعزى للجنس، ولصالح المعلمات، مما يشير إلى أن المعلمات يتأثرن بالدروس الخصوصية، وبلغ حجم الأثر (1.08)، وتشير إلى حجم أثر متوسط حسب معايير المعيار العماني الذي اقترحه (Alwahaibi et al.(2020) وهو معيار مطور لمعيار كوهين(1962)، والذي أشار إلى أن حجم الأثر قليل إذا بلغ أقل

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

من (0.630) ومرتفع إذا كان أعلى من (1.50) ومتوسط بين هاتين القيمتين، وتتفق هذه النتيجة مع جاءت به دراسة الدعمي (2017) في أن النتيجة كانت وجود فروق بين الجنسين، إلا أن الأخيرة كانت لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة التميمي ورضا (2014)، ودراسة عمراني وصلاح (2021) بعدم وجود فروق ذات دلالة لنوع الجنس.

ثانيًا: الشهادة العلمية (المؤهل الدراسي)

لإيجاد الفروق بين متوسطات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة تعزى للمؤهل العلمي، فقد جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما في الجدول (5):

جدول (5): اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمستويات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم حسب مؤهلاتهم العلمية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.926	2	.463	.393	.675
داخل المجموعات	1443.384	1225	1.178		
المجموع	1444.309	1227			

يوضح الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستويات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظر المعلمين حسب مؤهلاتهم العلمية.

ثالثًا: الخبرة العملية:

لإيجاد الفروق بين متوسطات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظرهم تعزى للخبرة العملية، فقد جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما في الجدول (6):

جدول (6): اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمستويات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظر المعلمين حسب خبراتهم العملية.

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.707	2	1.354	1.150	.317
داخل المجموعات	1441.602	1225	1.177		
المجموع	1444.309	1227			

يوضح الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستويات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظر المعلمين حسب خبراتهم العملية.

النتائج:

من استعراض نتائج الدراسة دلّت الدراسة الحالية أن للدروس الخصوصية انعكاسات تربوية عالية على التعليم المدرسي سواءً من الناحية الإيجابية أو السلبية حسب ما يراه المعلمون، حيث دلّت الدراسة بأن معظم عبارات محور الانعكاسات التربوية وقعت في الفئة الكبيرة من المقياس، وهي الفئة الواقعة بين (3.55 – 3.99)، وهذا يدل على تلك الانعكاسات، فجاءت عبارة "تسهم الدروس الخصوصية في سد النقص الحاصل من ضعف أداء بعض المعلمين" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبمستوى مرتفع جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "مساعدة الطلبة

على فهم واستيعاب المواد الدراسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.55) مما يشير إلى أن للدروس الخصوصية آثارًا تربوية سلبية على المعلمين بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان.

كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطات انعكاس الدروس الخصوصية على أداء المعلمين في المدرسة من وجهة نظر المعلمين تعزى للجنس، ولصالح المعلمات، وأكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بين مستويات الانعكاسات التربوية للدروس الخصوصية على المعلمين حسب مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية.

التوصيات:

عقد دورات تأهيلية للمعلمين من أجل استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة لتبسيط المواد الدراسية ونقلها بصورة ميسرة.

ضرورة عقد الندوات والاجتماعات التثقيفية المستمرة لأولياء الأمور وأبنائهم، وتوضيح سلبيات الدروس الخصوصية، واتباع طرائق حديثة في المذاكرة لمساعدتهم على تحقيق النجاح.

ضرورة تكاتف المدرسة مع أولياء أمور الطلبة لتنفيذ دروس تقوية للمتعسرين علمياً داخل المدرسة وبشكل منظم من قبل إدارة المدرسة.

وضع وضوابط قانونية ومكاتب مرخصة، وتسعيرات موحدة لممارسة الدروس الخصوصية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، بحيث لا يكون هناك استغلال.

المقترحات:

واقع الدروس الخصوصية لطلبة التعليم المدرسي في سلطنة عمان.

أسباب انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة العامة.

العلاقة بين الدروس الخصوصية ومستوى طلاب دبلوم التعليم العام.

مقارنة بين ممارسة الدروس الخصوصية بين مجموعة دول.

نماذج دولية لممارسة الدروس الخصوصية.

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

المراجع:

إبراهيم، عبد العظيم عبد السلام (1996). *الدروس الخصوصية في ضوء نظام الثانوية العامة الجديدة الواقع الجديد والمستقبل*، المؤتمر العلمي السنوي الرابع، مستقبل التعليم في الون العربي بين الإقليمية والعالمية / جامعة حلوان، مصر، الجزء الثاني من (20-21 أبريل).

آل عبدان، نورة (2023) البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة ودورها في التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية بدولة الكويت، *مجلة كلية التربية*، *92*، (140 -173).

أوزنجية، العيد (1987). *دراسة تحليلية لآثار بعض السمات الانفعالية والكفاية التربوية عند المعلم على تحصيل المتعلم، حالة اختيار معلم العلوم بقسم الرابع متوسط (الحلقة الثالثة) في التوجيه المدرسي والمهني*، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

بدران، عبد الكريم (2001). عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها (دراسة ميدانية)، *مجلة مستقبل التربية العربية*، (22)، (9-42).

بشير مخلوف (2017)، ظاهرة الدروس الخصوصية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (16) ديسمبر، الجزائر.

بلقرة، زين الحياة (2018) أسباب انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الأقسام النهائية بمدينة سعيد، *مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي*، (4)، (313- 323).

ابن سماعيل، فاطمة (2019) الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار، *مجلة آفاق علمية*، *11* (2)، (374 – 398).

التميمي، علي، رضا، إيمان (2014) أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، *41* (2).

الجيلانية، عهود (2022) *الدروس الخصوصية.. تغرس الاتكالية أم تعزز التحصيل؟، مقال جريدة عمان*، موقع إنترنت/ https://www.omandaily.om تاريخ الاسترداد 21 / 4/2023م.

الحاج، أحمد (2012). مسيرة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في البلاد العربية (الواقع الراهن وآفاق التطوير، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، *فهرس مكتبة السعيد العامة أثناء النشر*.

الحادة، م؛ عبد الكريم، ن. (2021). *دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا* (دراسة ميدانية بثانوية الشهيد دقعة علي بالحمرية الوادي) رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة الأخضر.

حسان، محمد حسن وآخرون (2007). *التربية وقضايا المجتمع المعاصر*، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

الحوطي، نيرمين يوسف (2017). الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الدروس الخصوصية. جريدة القدس الكويتية، (120). ص 1-5.

الدعمي، شذى (2017) ظاهرة الدروس الخصوصية الأسباب والنتائج- دراسة ميدانية في مدينة الديوانية، *لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، (25)، (139 – 156).

الزيودي، ماجد محمد (2016). الدروس الخصوصية لدى الأسر السعودية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة مكتب التربية العربي لدول الخليج*، *37* (141)، ص (69-88).

سرحان، منير (د. ت). *في اجتماعات التربية، معوقات تكافؤ الفرص*، ط2، مكتبة الإنجلو المصرية.

الصالحي، حمد (2021) *التعليم السري في عمان*، المسار، موقع إنترنت، https://almasar.om/، تاريخ الاسترداد 4 / 8 / 2023م.

ضاوية، بن قاسمي (2023). اتجاه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية في ظل مجانية التعليم في الجزائر، *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، *11* (01)، ص (239-248).

عبد الجواد، محمد (2017). *كيفية الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية*، دار بداية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

العنزي، عبد الله زامل (2010). ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين، *مجلة كلية التربية الكويت*، (81)، ص (83).

فوزية، محمد (2018). الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرسين والتلاميذ والأولياء: دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بورقلة، *مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي الأغوط*، الجزائر، (62)، ص (79-93).

قادري حليمة (2017) الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة – دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي. *مجلة دراسات وأبحاث* (26).

القصابي، خليفة. (2020). تحليل الفقرات في بناء المقاييس النفسية: الصدق الظاهري، صدق الفقرات، الصدق العاملي، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، *8*(3)، (541-555).

كبارة، حياة (2014). *الدروس الخصوصية ودورها في تراجع مصداقية المعلم، دراسة ميدانية في بعض الثانويات في الجزائر العاصمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والغنسانية، جامعة الجزائر.

كرغلي، سهام (2017). *الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بو مرداس، الجزائر.

كروكر، ليندا، وألجينا، جميس. (2017). *مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة*، (الحموري، هند عبد المجيد، ودعنا زينات يوسف، مترجم)، دار الفكر، عمان، الأردن.

الكوني، حسين صالح (2021). *تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي في الجمهورية اليمنية في ضوء مدخل التخطيط الإستراتيجي (محافظتا عدن وأبين أنموذجًا)*، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن.

محمد، طارق (2022) *تعريف التعليم*، موقع إنترنت https://mawdoo3.com/ تاريخ الاسترداد 4/ 8 / 2023م.

المعايطة، عبد العزيز (2009). *مشكلات تربوية معاصرة*، دار الثقافة، عمان.

منصوري، عبد الحق (2003). *صفات المعلم الإنتاجية*، دار العرب، الجزائر.

https://doi.org/10.20428/ijtd.v14i1.2310

نوار، أحمد؛ قطيط، عدنان (2020) ترشيد ظاهرة الدروس الخصوصية بالتعليم قبل الجامعي: تدابير تنظيمية مقترحة، *مجلة كلية التربية ببنها*، *5* (124)، (77 – 140).

وكالة الأنباء العمانية (2022). *أكثر من (729) ألف طالب وطالبة يبدؤون العام الدراسي الجديد غدًا*، موقع إنترنت، https://omannews.gov.om/topics/ar/3/show/406987 تاريخ الاسترداد 3 / 8 /2023م.

Al-Hadrami, A., Al-Aabri, L. S. S., & Alyaarubi, A. S. S. (2024). The Degree of Academic Leaderships Practice in Universities for the Dimensions of Strategic Digital Leadership. *Kurdish Studies, 12*(1), 229-244. Google Scholar.

Alhajri, R., & Al-Hadrami, A. (2024). The Relationship Between Private Lessons and Academic Achievement Among Students in Grades (9-12) in the Sultanate of Oman. *Kurdish Studies, 12*(1), 217-228. Google Scholar

AlWahaibi, I.S.H., AlHadabi, D.A.M.Y. & AlKharusi, H.A.T. (2020). Cohen's criteria for interpreting practical significance indicators: A critical study. *Cypriot Journal of Educational Science. 15*(2), 246–258. https://doi.org/10.18844/cjes.v15i2.4624

Dang, Hai .An and Rogers, f. Halsey (2008). The Growing Phenomenon of private tutoring: Does it deepen human capital, widen inequalities, or waste resource observers, 23 (2): 161-200pt.

Deniz, M. S., & Alsaffar, A. A. (2013). "Assessing the validity and reliability of a questionnaire on dietary fibre-related knowledge in a Turkish student population". *Journal of health, population, and nutrition, 31*(4), https://doi.org/10.3329/jhpn.v31i4.20048.

Jennifer. C at al (2022)Shadow education, pandemic style: Social class, race, and supplemental education during Covid-19,*Research in Social Stratification and Mobility, 83*,2-12. https://doi.org/10.1016/j.rssm.2022.100755

Kim, ji-Ha (2007). *The determinants of demand for private tutoring in South Korea*. paper presented at theIIEP policy forum on confronting the shadow education system: what government policies for what private tutoring? Paris IIEP UNESCO.

Kwoa, O & Bray, M(2014)Understanding the nexus between mainstream schooling and private supplementary tutoring: patterns and voices of Hong Kong secondary students*, Asia Pacific Journal of Education, 34* (4), 403-416

Liang. H & at al (2022). The Effect of Shadow Education on HongKong Student Wellbeing: Evidence from PISA 2018, *METHODS article*, *13* https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.860179